العدد 3519 - السنة الثانية عشرة
الأربعاء 16 ربيع الأول 1441 - الموافق 13 نوفمبر 2019
Wednesday 13 November 2019 - No.3519 - 12 th Year

الاحتلال يعلن حالة التأهب القصوى في المناطق الجنوبية

# إسرائيل تعلن اغتيال قيادي بارز بـ «سرايا القدس» في غزة

القيادي البارز في سرايا القدس بهاء أبو العطا

الشاب الفلسطيني عمر بدوي ينزف بعد إصابته برصاص قناصة الاحتلال والذي استشهد لاحقا

- نتنياهو: قيادي الجهاد المستهدف «مُحرض إرهابي»
- «حماس» : جريمة الاغتيال لن تمر دون عقاب
- الاتحاد الأوروبي يطالب بوقف فوري للتصعيد بين إسرائيل وغزة
- استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال شمال الخليل
- الحكومة الفلسطينية تعقد اجتماعاً للتحضير للانتخابات العامة

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أعلن الجيش الإسرائيلي، فجر أمس الثلاثاء، اغتيال بهاء أبو العطا، القيادي البارز في سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، بعد استهداف منزله شرق مدينة غزة، في عملية مشتركة مع جهاز الشاباك الإسرائيلي.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن مواطناً وزوجته استشهدا، فيما اصيب آخران جراء انفجار وقع في منزل شرق حي الشجاعية.

من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي، في بيان له، إنه «تم استهداف مبنى تواجد في داخله أبرز قادة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، في عملية مشتركة للجيش وجهاز الأمن العام»، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو صادق على العملية.

وأضاف الجيش في بيانه، «لقد نفذ أبو العطا عملياً معظم نشاطات الحركة في قطاع غزة، وكان بمثابة قنبلة موقوتة. لقد قاد أبو العطا وتورط بشكل مباشر في العمليات ومحاولات استهداف مواطني إسرائيل، والجنود بطرق مختلفة ومن بينها إطلاق قذائف صاروخية وعمليات قنص وإطلاق طائرات مسيرة وغيرها».

وتابع «لقد عمل أبو العطا في الأيام الأخيرة على رفع الاستعداد لتنفيذ فوري لعمليات في مسارات مختلفة، من خلال عمليات تسلل وقنص وإطلاق طائرات مسيرة واستعداد لإطلاق قذائف صاروخية لأبعاد مختلفة».

من ناحيته وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الذي اغتالته إسرائيل في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء بـ «المحرض الإرهابي الأبرز في قطاع غزة».

وأضاف «كل الإرهابيين يفكرون بنفس الطريقة. يعتقدون أن بإمكانهم إلحاق الضرر بالمدنيين ثم الاختباء وسط المدنيين، وأثبتنا أن بإمكاننا توجيه ضربات بدقة جراحية».

وأضاف نتنياهو، أن جولة العنف الحالية في قطاع غزة «ربما تستمر لبعض الوقت».

وقال في مؤتمر صحافي، في وزارة الدفاع بتل أبيب بعد اغتيال القيادي في سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا وزوجته، في قصف استهدف منزلا بقطاع غزة فجر أمس، إن «إسرائيل ليست مهتمة بأي تصعيد، ولكنها ستفعل كل ما يلزم للدفاع عن نفسها».

من جانبها، قالت سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، إن «أبو العطا استشهد أثناء قيامه بعمل جهادي بطولي، لدحر المؤامرات والدفاع عن الأرض والعرض، على يد الغدر والخيانة لنسقي دمائه الشريفة والطاهرة تراب الوطن»، متوعدة برد مزلزل على هذه الجريمة.

كما أعلن الدفاع المدني في جنوب إسرائيل، حالة التأهب القصوى في كافة المناطق القريبة من الحدود مع قطاع غزة، تحسباً لأي رد من جانب حركة الجهاد الفلسطينية، على اغتيال قائد سرايا القدس بهاء أبو العطا.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، مقتل فلسطينيين اثنين وإصابة آخرين شرق غزة، كما أورد موقع «i24 نيوز» الإسرائيلي.

من جانب آخر أطلقت فصائل فلسطينية مسلحة في غزة أمس الثلاثاء قذائف صاروخية على جنوب إسرائيل رداً على اغتيالها مسؤولاً عسكرياً في حركة الجهاد الإسلامي.

وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد في بيان استهداف «سديروت، وأسدود، والخضيرة والقدس» بصواريخ رداً على الاغتيال الإسرائيلي.

وسمع دوي انفجارات متتالية في غزة بعد إطلاق «رشقات» من القذائف الصاروخية، فيما قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن صافرات الإنذار دوت في جنوب إسرائيل.

وجاء ذلك بعد مقتل المسؤول العسكري في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا وزوجته، في عملية إسرائيلية بقطاع غزة.

وأعلنت سرايا القدس في بيان «الجهوزية والنفير العام في صفوف مقاتلينا ووحداتنا ونؤكد أن الرد على هذه الجريمة لن يكون له حدود وسيكون بحجم الجريمة».

كما حملت حركة حماس في بيان إسرائيل «كل التبعات والنتائج المترتبة على هذا التصعيد، والاستهداف الخطير، وأن جريمة الاغتيال لن تمر دون عقاب».

ناحية أخرى دعا الاتحاد الأوروبي إلى وقف التصعيد بشكل «سريع وتام»، بعد اشتداد التوتر بين إسرائيل وقطاع غزة، على وقع الغارات الجوية، وإطلاق الصواريخ بين غزة وإسرائيل.

وقالت المتحدثة باسم وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني، في بيان، إن وقف التصعيد «ضروري الآن حفاظا على أرواح وسلامة المدنيين الإسرائيليين، والفلسطينيين»، مشددة على أن «إطلاق الصواريخ على المدنيين غير مقبول إطلاقا، ويجب أن يتوقف فورا».

من ناحية أخرى ترأس الرئيس الفلسطيني محمود عباس الإثنين اجتماعاً للحكومة الفلسطينية ضمن إجراءات التحضير للانتخابات العامة.

وجدد عباس وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، «التأكيد على أهمية الاستعداد لإجراء الانتخابات في محافظات الوطن كافة بما يشمل الضفة الغربية وبما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة لترسيخ الديمقراطية والتعددية السياسية، وصولاً لاستعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام».

يأتي ذلك فيما وصل رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية حنا ناصر إلى قطاع غزة مساء اليوم، لعقد لقاء رابع مع قيادة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» لبحث إجراء الانتخابات.

وكان عباس كلف ناصر بإجراء الاتصالات والتحضيرات اللازمة مع الفصائل ومنظمات المجتمع المدني لإجراء انتخابات تشريعية ومن ثم رئاسية منذ السابع من الشهر الماضي. وقبل ذلك اجتمع رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في غزة مع المنسق الخاص للأمم المتحدة في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف لبحث تطورات ملف الانتخابات الفلسطينية.

وبحث الطرفان بحسب بيان صادر عن حماس تطورات ملف الانتخابات الفلسطينية، ومواقف الأطراف المختلفة منها، وسبل إنجاحها، وضمانات تحقيق النزاهة والشفافية المطلوبة لإجرائها، واحترام نتائجها. وأكد هنية «ضرورة توفر متطلبات نجاح العملية الانتخابية، وخاصة توفير الحريات العامة في الضفة والقطاع، وإجراءات النزاهة، واحترام القانون الأساسي فيما يتعلق بالنواب الحالمين، واعتماد منهج التوافق الوطني».

وأجريت آخر انتخابات عامة فلسطينية عام 2006 وفازت فيها حماس بأغلبية برلمانية، وسبق ذلك بعام فوز عباس بانتخابات رئاسية.

من جهة أخرى استشهد شاب فلسطيني بعد إصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي في صدره الإثنين، شمال مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، وفقا لما ذكرته مصادر رسمية ووسائل إعلام محلية.

ووفقاً لمتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية، فقد تم نقل الشاب عمر هيثم (22 عاما) إلى مستشفى في مدينة الخليل بالضفة الغربية مصابا بطلق ناري أطلقه عليه قناصا في صفوف قوات الاحتلال في مخيم العروب شمال مدينة الخليل، واستشهد الشاب لاحقا متأثرا بإصابته البالغة.

ورفع مشاركون في موكب تشييع الشاب عمر هيثم، الذي طاف شوارع المخيم، الأعلام الفلسطينية، مرددين هتافات منددة بالجرائم الإسرائيلية.

وكانت مواجهات اندلعت في ذكرى استشهاد الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات على مدخل مخيم العروب شمال الخليل الإثنين.

## العثور على أبرز داعمي «الخوذ البيضاء» ميتاً في إسطنبول

البريطاني جايمس لومسوريه الذي وجد ميتاً في إسطنبول

«وكالات» : عثر على مدير أبرز منظمة داعمة للخوذ البيضاء، الدفاع المدني العامل في مناطق المعارضة في سوريا، ميتاً أمس الأول الإثنين، في إسطنبول، وفق ما أكد مكتبه.

ولم تعرف على الفور أسباب وفاة جايمس لومسوريه ذي الجنسية البريطانية، فيما رفض مكتبه إعطاء أي تعليق.

وبحسب معلومات نشرت في الصحافة، فقد عثر عليه ميتاً باكراً الإثنين، عند أسفل العمارة حيث يقطن، وتبين وجود كسور في رجليه وفي الرأس.

وأكد مكتب والي إسطنبول وفاة لومسوريه، مشيراً إلى فتح تحقيق لتحديد الأسباب.

وأعربت الخوذ البيضاء على حسابها في تويتر عن «الحزن والأسى» لوفاة لومسوريه، لافتة إلى أن «جهوده الإنسانية..سيتذكرها السوريون دائما».

وكان لومسوريه الضابط السابق في الجيش البريطاني، يدير منظمة «مايداي رسكيو» غير الربحية، التي تنسق التبرعات الممنوحة إلى الخوذ البيضاء ولديها مكاتب في إسطنبول وفي هولندا.

وفي 22 أكتوبر ، وافق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على مساعدة بقيمة 4.5 مليون دولار للخوذ البيضاء.

ويتهم النظام السوري وحليفه الروسي الخوذ البيضاء التي تضم مسعفين متطوعين يعملون ضمن المناطق التي تتعرض للقصف، بدعم الفصائل المعارضة والمقاتلة في المناطق حيث يعملون.

وكانت وزارة الخارجية الروسية قالت على حسابها في موقع تويتر، أن لومسوريه «العميل السابق في جهاز (إم. آي. +6) (الاستخبارات البريطانية) لديه علاقات مع مجموعات إرهابية».

وحصد فيلم عن الخوذ البيضاء جائزة الأوسكار عام 2017 عن فئة أفضل فيلم وثائقي قصير.

مقتل أحد أخطر إرهابيي «داعش» في كركوك

# هدوء في ساحات العراق بعد تطمينات المرجعية الدينية الشيعية

أمنيان عراقيان يتقطان سيلفي بين المتظاهرين

بغداد – «وكالات» : ساد الهدوء صباح أمس الثلاثاء ساحات التظاهر في بغداد، وعدد من المحافظات العراقية، بعد تطمينات حصل عليها المتظاهرون بدعم المرجعية الدينية الشيعية العليا، لمطالبهم.

وأقام المتظاهرون في ساحة التحرير الليلة قبل الماضية احتفالاً أطلقوا فيه عشرات البالونات البيضاء، وسط هتافات، ورفع لأعلام العراق للتعبير عن سلمية المظاهرات، والتمسك بمطالب المتظاهرين بإقالة الحكومة، وحل البرلمان، وتعديل الدستور العراقي.

وشهدت الساعات الماضية هدوءاً في ساحات التظاهر في ساحة التحرير، وفي ساحة الخلاني ببغداد، ومحافظات الناصرية، والبصرة، وميسان، والسماوة، والديوانية، وواسط، وكربلاء، والنجف، وبابل، وسط غياب لأصوات الرصاص والقنابل المسيلة للدموع التي كان تسمع في الأيام الماضية.

يأتي الهدوء وسط انتشار للقوات العسكرية في الشوارع الرئيسية وقرب الأبنية الحكومية والمدارس.

ومن المنتظر أن يشهد اجتماع الحكومة العراقية الأسبوعي، إعلان حزمة جديدة من الإصلاحات تضاف إلى الحزم التي صدرت منذ انطلاق المظاهرات الاحتجاجية في مطلع أكتوبر الماضي.

من ناحية أخرى أعلن قائد المقر المتقدم للعمليات المشتركة في كركوك، مقتل أحد أخطر إرهابيي تنظيم داعش، في عملية أمنية مشتركة بين الشرطة الاتحادية والحشد العشائري قرب ناحية الرياض، غرب كركوك، شمال بغداد.

وقال الفريق ركن قوات خاصه سعد حريبه، إن القوات نفذت مهمة أمنية في منطقة أم العظام قرب قرية القصر الأولى ضمن حدود ناحية الرياض التابعة لقضاء الحويجة غرب كركوك، أسفرت عن مقتل الإرهابي علي هاشم مولان، أحد القيادات البارزة والمهمة في عصابات داعش الإرهابي ضمن ما يعرف بولاية كركوك.

تجدر الإشارة إلى أن عناصر داعش لا يزالون يشكلون تهديدا أمنيا في غرب كركوك، رغم إعلان القضاء على تنظيم داعش عسكريا في العراق في نهاية 2017.